الأمم المتحدة

A/AC.256/6

الجمعية العامة

Distr.: General
31 May 2000
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة في عام ٢٠٠١ لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل
الدورة الموضوعية الأولى
نيويورك، ٣٠ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
عرض تقرير الأمين العام

المناقشات المتعلقة بالوثيقة المعنونة "المسائل الناشئة بشأن الطفل في القرن الحادي والعشرين"(A/AC.256/3-E/ICEF/2000/13)، التي جرت خلال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة

نيويورك، ٢٢-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠

موجز مقدم من الرئيس

١ - في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٠، ناقش المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) خلال الدورة السنوية تقرير الأمين العام المعنون "المسائل الناشئة بشأن الطفل في القرن الحادي والعشرين" (A/AC.256/3-E/ICEF/2000/13)، من أجل تقديم مدخلات اليونيسيف إلى الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستعقد في عام ٢٠٠١ لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

* A/AC.256/4.

310500 310500 00-45546 (A)
0045546

٢ - وقد انتهى المجلس إلى أن الوثيقة توفر، بوجه عام، معلومات أساسية جيدة للغاية يمكن أن تستخدمها اللجنة التحضيرية في مداولاتها. فتحليل التقدم المحرز منذ عام ١٩٩٠، وبيان التحديات التي ينطوي عليها المستقبل، والفرص الرئيسية لتحسين حالة الطفل، تتناول جوهر المسائل التي ينبغي للجنة التحضيرية أن تنظر فيها.

٣ - ويمثل الإطار المفاهيمي للوثيقة، بما في ذلك نهج الدورة الكاملة للحياة فيما يتعلق بحقوق الأطفال والمراهقين ورفاههم، طريقة مفيدة لتناول الإجراءات التي ستتخذ من أجل الطفل في المستقبل. وتمثل المجالات الثلاثة للنتائج الرئيسية بالنسبة للطفل، والتي تنص على أنه ينبغي توفير بداية حياتية طيبة لكل طفل، وإتاحة الفرصة له لإكمال التعليم الأساسي الجيد، وإتاحة الفرصة للمراهق لتنمية قدراته الفردية كاملة، مسائل ذات أهمية أساسية. ومع ذلك، ينبغي بذل جهود إضافية لتحديد إجراءات معينة، عملية وقابلة للقياس، في إطار هذه المجالات الثلاثة. وقد يكون أحد السبل لصقل التحليل وتحديد الإجراءات الملموسة هو إنشاء أفرقة عاملة مختصة بمواضيع معينة تضم خبراء في شتى الميادين، لمناقشة مختلف جوانب جدول الأعمال الجديد وتقديم هذه التوصيات إلى اللجنة التحضيرية.

٤ - وينبغي للحكومات ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة ومؤسسات بريتون وودز ومنظمات المجتمع المدني أن تعمل بنشاط على تحديد أكثر السبل فعالية لتحقيق نتائج اجتماعية مستدامة فيما يتعلق بالطفل.

٥ - ويمثل الفقر أهم عقبة أساسية تواجه رفاه الطفل. ولذلك تستحق فكرة كسر دورة الفقر خلال جيل واحد التأييد الشديد. ويجب اعتبار إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية في جميع أنحاء العالم عنصرا أساسيا في مكافحة الفقر.

٦ - ويتعين مواصلة التنفيذ النشط لجدول الأعمال غير المنجز للعقد الماضي بغية تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وثمة حاجة إلى استكمال الأهداف المعتمدة في مؤتمر القمة، ومواصلة ما تم تحقيقه من إنجازات. وقد يؤدي عدم اليقظة وغياب الجهود الحثيثة إلى تراجع التقدم المحرز منذ عام ١٩٩٠. ولذلك فإن وجود قيادات ملتزمة على جميع المستويات، ولا سيما في المستويات العليا، يعتبر شرطا أساسيا إذا ما أريد لحقوق الطفل أن تتحقق بصورة كاملة.

٧ - وفي ضوء التصديق الشامل تقريبا على اتفاقية حقوق الطفل، ينبغي أن يشكل النهج القائم على مراعاة هذه الحقوق جزءا لا يتجزأ من جميع الإجراءات التي ستتخذ من أجل الطفل في المستقبل. وقد آن أوان التعهد بكسر حلقة الانتهاكات التي ترتكب ضد حقوق

الطفل في غضون جيل واحد. ولكفالة ذلك، يتعين أن تتخذ في جميع البلدان سياسات قانونية وأن تقام آليات مؤسسية ملائمة من قبيل نظام ''أمين المظالم'' لحماية حقوق الطفل.

٨ - ويستحق التحدي المتمثل في العولمة - من ناحية الكيفية التي أثر بها على قدرة البلدان على تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وكيفية تسخيره لزيادة سرعة إحراز التقدم لصالح الطفل - تحليلا أعمق، وينبغي تقديم توصيات موجهة نحو اتخاذ الإجراءات. فعلى سبيل المثال، تترتب على الثورة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات آثار إيجابية وسلبية بالنسبة للطفل على حد سواء. ويتعين تسخير إمكانيات جيدة من أجل الوصول إلى الأسر والمجتمعات المحلية التي يصعب الوصول إليها لتمكينها من تحسين أوضاعها، والحيلولة دون تهميشها.

٩ - وهناك حاجة إلى موارد إضافية، كما يتعين استعمال الموارد المتاحة استعمالا أفضل لمكافحة الفقر وتمكين الجميع من الحصول على الخدمات الأساسية. ويجب المحافظة على الزيادة التي حصلت في عام ١٩٩٨ في المساعدة الإنمائية الرسمية، وينبغي زيادتها أيضا من أجل تحقيق هدف الأمم المتحدة المتفق عليه. وينبغي للتدابير الأخرى، مثل التخفيض الكبير للديون الخارجية والحاجة إلى تركيز تدفقات المعونة على أفقر البلدان وأفقر الشعوب، وعلى البلدان التي تمر بمرحلة انتقال وتعاني من الأزمات الاقتصادية، أن تشكل جزءا من الإجراءات الدولية المتخذة لصالح الطفل.

١٠ - وعلى الصعيد الوطني، ينبغي للبلدان أن تخصص جزءا أكبر من ميزانياتها الوطنية لتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية، اهتداء بمبادرة ٢٠/٢٠. وينبغي بذل جهود أكبر من أجل خفض النفقات العسكرية لصالح برامج تنمية الطفل.

١١ - وثمة حاجة إلى إيلاء اهتمام أكبر بمسائل حماية الطفل في المستقبل. ومن الضروري بذل جهود خاصة لحماية حقوق الأطفال المتضررين من إساءة استعمال المخدرات؛ ومن الاستغلال الجنسي والعاطفي، وخصوصا البنات؛ والأطفال المعاقين؛ والأطفال الذين تعرضوا للصدمات أو المشردين أو اللاجئين؛ والأطفال العاملين؛ والأطفال السجناء - ضمن الهدف الشامل للوقاية. وقد برزت مسألة الأطفال الجنود كمصدر للقلق البالغ، ليس فقط فيما يتعلق بحماية هؤلاء الأطفال، بل أيضا بوصفها عقبة في طريق تنمية الطفل، وهي مسألة تستحق أن تولى اهتماما خاصا.

١٢ - وإلى جانب إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية ومدى تغطيتها، تستحق نوعية هذه الخدمات أن تحظى باهتمام أكبر. وفي حين يقع على عاتق الحكومات تحمل المسؤولية الرئيسية عن ضمان توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للطفل، يتعين التأكيد على مشاركة

القطاع الخاص في ذلك بصورة متزايدة كجزء من المسؤولية الاجتماعية المشتركة. ويجب تعزيز الشراكات بين المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني.

١٣ - ويمثل التعليم، مع التركيز على المساواة بين الجنسين، وعلى نوعية التعليم، والتحصيل العلمي، أمرا أساسيا لتحقيق التنمية البشرية في المستقبل. وينبغي أن تبقى مسائل الحصول على الخدمات الصحية الأولية ، وتوافر الصرف الصحي المأمون والتغذية المناسبة من المسائل ذات الأولوية.

١٤ - ويجب أن يجري بنشاط مواجهة التحدي المتمثل في فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التسليم بأن قدرته على الدمار حاقت بالعديد من الدول وهو خطر بالغ يترصد جميع البلدان.

١٥ - وثمة حاجة إلى رعاية وتعزيز التركيز الجديد على مشاركة الطفل في جميع مراحل دورة حياته، وفقا لتطور قدراته. وينبغي التشديد أيضا على مسألتي الاستبعاد والمساواة في الحقوق بالنسبة لجميع الفئات المهمشة التي تعاني التمييز.

١٦ - وتتناول الحملة من أجل التسجيل الشامل للولادات مسألة حق الطفل الأساسي في الحصول على اسم وجنسية.

١٧ - ويجب أن يكون جدول الأعمال القادم من أجل الطفل الذي ستعتمده الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بمناسبة استعراض نهاية العقد لما تم إنجازه من أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ذو بعد عالمي، وأن يتناول وضع الطفل في البلدان الصناعية والبلدان النامية. ويجب التركيز على التنمية المتكاملة للطفل والطابع العالمي لحقوق الطفل، إلى جانب تغيير نمط الاستثمارات الاجتماعية. فالاستثمار في دورة حياة الطفل يمكن أن يغير مسار التنمية البشرية إذا ما جرى استغلال الفرص المناسبة في الوقت المناسب.